

شرح فتح المجيد | 84 | باب قوله تعالى: يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها، وبابين بعده | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب - 00:00:00 الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد باب قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. واكثرهم الكافرون. قال مجاهد ما - 00:00:20 معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي. وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا وقال ابن خ提مة يقولون هذا بشفاعة الہتنا. وقال ابو العباس بعد - 00:00:44

حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى قد قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث قد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة. يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره - 00:01:04

به. قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حازق. ونحو ذلك مما هو وجار على السنة كثير. فيه مثال آه نبدأ عدة ابواب يجمعها كلها انها تتكلم عن المخالفات اللغوية في التوحيد - 00:01:24 مخالفات لفظية او قوله في التوحيد. وهو للانسان يتكلم ان الانسان يتكلم بكلام لا يقصد حقيقته ولكن ظاهر اللفظ يخالف الادب الشرعي مع الله عز وجل واحد بالك كده؟ يبقى اللفظ ده مش مقصود حقيقته - 00:01:49

يعني اللي بيقول لولا الله وفلان لا يقصد حقيقة التسويق والا كفر. صح؟ لكن اللفظ يخالف مقتضي الادب مع الله عز وجل عشان كده لما كنا بنعرف نقول الشرك الاصغر هو اي وما كان زريعا الى الشرك الایه؟ الافضل من - 00:02:14

افعال او اعتقاد. ادي علاقة هذا الباب بكتاب التوحيد ان هو مما يخالف مكملات التوحيد او كمال الوجه قوله باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون. ذكر المصنف رحمة الله ما - 00:02:34

ذكر بعض العلماء في معناها. قال ابن جرير فان اهل التأويل اختلفوا في المعنى بالنعمة مين المعنى بالنعمة؟ السورة دي صورة ايه اصلا نحن سورة النحل اسم نصوص سورة الایه؟ اه سورة النعم - 00:02:56

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. ايه بقى المعنى بالنعمة هنا قال السدي محمد صلى الله عليه وسلم هو المعنى بالنعمة وقال اخرون بل معنى ذلك انهم يعرفون ان ما عدد الله تعالى ذكره في هذه السورة من النعم من عند الله وان الله هو المنعم عليهم بذلك ولكنهم - 00:03:13

ذلك فيزعمون انهم وريثوه عن ابائهم وعن مجاهد قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال هي المساكن والانعام وما يرزقون منها والسرابيل من الحديد والثياب تعرف هذا كفار قريش ثم تنكره بان تقول هذا كان لابائنا فورثونا اياه. وقال - 00:03:34 قال اخرون معنى ذلك ان الكفار اذا قيل لهم من رزقكم؟ اقرروا بان الله هو الذي يرزقهم. ثم ينكرونها بقول بهم رزقنا ذلك بشفاعة الہتنا وده هيبي فيه نوع من التناقض يبقى هنحصل هنا عند المشركين نوع من الایه؟ من التناقض. يقرروا بان الرازق هو الله عز وجل. ثم - 00:04:00

يناقضون ذلك بقول اخر وهو رزقنا بشفاعة الہتنا طيب وقال اخرون ما ذكره المصنف عن عتبة ابن مسعود الھزلي اه يعرفون نعمة

الله ثم ينكرونها قال انكارهم ايها ان يقول الرجل لولا فلان ما كان كذا وكذا. لولا فلان ما - 00:04:25
اصبت كذا وكذا يبقى ده من الالفاظ المستقبحة شرعا. لا هيقول ايه؟ ده لولا فلان علي كان حصل لي كذا. هو ده خبر عن واقع حصل لكن ده لفظ مستقبح شرعا مخالف للادب. لأن الله عز وجل هو المنعم على الحقيقة. فازا تجددت لك نعمة فقل لو - 00:04:52
لأن الله قادر لي فلان لولا ان الله ساق لي الخير على يد فلان لولا ان الله هيأ لي فلان اما انك تنسب الفضل كلية كده الواحد ولا تتأدب مع الرب جل وعلا المنعم تنسد اليه النعمة فهذا امر مذموم شرعا - 00:05:16

اختار ابن جرير القول الاول اللي هو ان يعرفون نعمة الله اي محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينكروننا. عارفين والنبي صلى الله عليه وسلم هو نعمة لهؤلء البشرية ونعمة للعرب خاصة ولقربيش بصورة اخص فاختص الله عز وجل هذا الحي بان اخرج منه خير - 00:05:36

الخلق صلى الله عليه وسلم فهو نعمة لهم هم يعرفون ذلك ويعرفون صدقه وامانته وفضله ولكنهم انكروا. جحدوا ايه اللي حولهم على الجهل؟ الكبر. والعناد كما ورد عن ابي جهل لعن الله. قوله وقال ابو العباس يعني ابن تيمية - 00:06:02
رحمه الله بعد حديث زيد بن خالد اللي هو اصبح قول الله عز وجل اصبح من عبادي المؤمنين به وكافر. قال وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف - 00:06:26

ان عاده الى غيره ويشترك به فطبعا اضافة الانعام الى غير الله عز وجل ليست كلها حكما واحدا فاللي هيضيف من باب الخبر البحر فهذا يتعدد بين الجواز والكرابة واللي هيغفيث - 00:06:39

مع الامتنان والتقدير وانا هو السبب الظاهر في الامر قد يصيبه شيء من التحرير. ومن يسند الى غير الله عز وجل على جهة الائمة والاستقلال والافراد فهذا والعياذ بالله. يعني واحد هيقول مسلا اه العملية اللي فاتت ديت نجحت كان في دكتور كوييس عمل كذا وكذا. هو بيخبر خبر بعض. ما هوش اه - 00:06:58

مش بصوت دلوقتي ان هو يبني او بيخبر خبر محضر عن ما حدث بيقول جائز ورد كثير منها في النصوص وبعضهم يقول لك لا ده يكره حتى بيتأدب في اللفظ. قل. امال بقى لو هيقول على جهة الامتنان والثناء - 00:07:25

تدور بين الكراهة والايده؟ التحرير. امال بقى لو هيقول على جهة الاستقلالية بقى؟ زي اللي بيبنسبة الى الكواكب او بيبنسبة الى الاوليات او الموت او المقبول او غير ذلك والحقيقة ان احنا مع صيادتنا لجناب التوحيد لا اود ان احنا نحرم اشياء لا دليل على تحريمها - 00:07:42

حتى في هزه الایه؟ الالفاظ. ماشي كده وانما يعني نقول هزه من الاداب ونحترز على اطلاق الفاز التحرير القطعية ما لم يكن هناك دليل ظاهر في التحرير قال بعض السلف هو كقولهم كان الاولى واحنا فاكرين الحديث بنوء كذا وكذا - 00:08:03
فاكرين كلام الامام النووي ان فيه الجواز وفيه الكراهة وفيه التحرير وفيه الشرك. قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير. فازا كان آآ الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذ الناس باللغو في ايمانهم. يعني الایمان - 00:08:22

التي تجري على الالسنة بغير تعقيد نية خلاص؟ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان مش كده؟ يبقى اذا الامر ده آآ فيه ما يجري على الالسنة النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم افح وابيه ان صدق - 00:08:42
وقال هو جار على ليس مخرج الحلف وانما على مجرى لغة العرب وحديث آآ ثلكتك امك يا معاذ قالوا لم يقصد به الدعاء وانما هو جار على آآ اساليب العرب في آآ التعجب او الاستنكار وغير ذلك - 00:09:01

الباب ده مش عايزين توسيع فيه كلمة التحرير لكن نقول هزه من الاداب. من الادب مع الشرع كده الادب مع الله عز وجل كذا من الادب في التوحيد كذا فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها - 00:09:19

الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثير تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة وهي تفسيرات السلف من هذا الایة اجتماع ارض الدين في القلب اللي هو اعتراف المشركين بان الله هو الرازق ونسبة ذلك الى شفاعة الاهته - 00:09:35

قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون هيجي هنا بربو ده شيخ اسلام محمد عبدالوهاب يجعل الترجمة هي الاية. يجعل الترجمة هي الاية؟ الاية. فلا تجعلوا لله وانتم تعلمون. قوله باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قطعاً دلي في النهي عن الشرك الاعظم كده؟ طب - 00:09:58

هنا ليه؟ ايه علاقتها هنا ان تفسير بعض السلف لها في وحدة النبي عليه الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده. صحي كده؟ او قل ما شاء الله ثم شئت يبقى ان استعملت - 00:10:28

هذه الاية في اه الشرك الاصغر وفيما يخالف الالفاظ. قوله الند يعني والنظير وهو جعله ند لله وصرف انواع العبادة او شيء منها لغير الله كحال عبادة الاوثان الذين يعتقدون في من يدعونه ويرجونه انه ينفعهم ويدفع عنهم ويشفع لهم. وهذه الاية في سياق قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين - 00:10:46

من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال العمام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره قال ابو العالية فلا تجعلوا لله اندادا اي عداء شركاء. وهكذا قال الريبع ابن - 00:11:13

وقتادة والسدي وابو مالك واسماعيل ابن ابي خالد وقال ابن عباس فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال اي لا تشركوا بالله شيئاً من الامداد التي لا تنفع ولا تضر. وانتم تعلمون انه ربكم - 00:11:37

لا ربى لكم يرزقكم غيره. وقد علمتم ان الذي يدعوكم الرسول اليه من توحيد والحق الذي لا شك فيه. وكذلك قال قتادة وعن قتادة

ومجاهد فلا تجعلوا لله اندادا قال اكفاء من الرجال. تطيعوا لهم في معصية الله عز وجل - 00:11:54

وقال ابن زيد الانداد هي الالة التي جعلوها معهم وجعلوا لها مسل ما جعلوا له هيجيب حديث الحارس الاشعري اللي هو ان الله امر يحيى ابن زكرياء بخمس كلمات الى اخره عايز يبقى قوله وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية مما ادخله ابن عباس رضي الله عنه في هذه الاية ومما جعله ملحقا بها - 00:12:14

في التفسير الاجداد هو الشرك. ثم شرع ابن عباس يحذر من هذا الشرك. قال اخفى من دبيب النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وا حياتك يا فلان وحياتي - 00:12:40

لولا كليبة هذا لاتنا نصوص. ولو لا البطل في الدار لاتانا لنصوص. وقول الرجل لصاحب ما شاء الله وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هزا كله به شرك - 00:13:00

روى ابن ابي حاتم بين ابن عباس رضي الله عنه ان هزا كله من الشرك. وهو الواقع اليوم على السن كثير من لا يعرف التوحيد ولا الشرك. فتنبه لهذه الامور فانها من الممكن - 00:13:21

العظيم الذي يجب النهي عنه والتغليظ فيه لكونه من اكبر الكبائر. وهذا من ابن عباس رضي الله عنهم تنبئه بالادنى من تلك على الاعلى. طبعا المسائل ديت مسائل مش على اطلاقها كده يا اخوانا - 00:13:36

حتى الحلف نفسه هيقول الحلف اهو احنا جبنا عندنا حديث في مسلم. آآ افلح وابيه ان صدق حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص واحد توجيهات الحديث ده بهزما المعنى ان هو ايه ازا جرى على اللسان الحلف بغير قزور وهو ظاهر في المسألة. لانه لفظ ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:51

خلاص؟ آآ فهو يقول ان المسألة ديت يدخل فيها عمل القلب وهذه المسألة من باب الاداب وليس كل ما ذكره ابن عباس له حكم واحد. رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عن ابن عباس وهو لا يظن به انه يقول ان هذا كله هو الشرك المنهي عنه او هو الشرك الاصغر الذي هو من اكبر الكبائر. يعني لا يعقل ابدا - 00:14:11

ولا يستقيم في قول عالم ان نقول من قال لولا البطل في الدار لدخل لنصوص ان هزا اجرم اكسر من زنى امال ايه بقى اللي تيجي في كده قول ابن مسعود اللي جاي ده هو اللي هيشرح الموضوع. قال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف -

00:14:36

صادقا لان احلف بالله كازبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. ليه احاديس النبي عليه الصلاة والسلام حديث عمر من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. او هنا - [00:14:58](#)

تحتمل الشك من الرواية وقد تحتمل انها بمعنى الواو وهذا يجري فيه الشرك الاكبر والشرك الایه؟ الاصغر. هضربي لك مثال. صل على النبي. واحد قالوا له من اخذ المتعة الفلانى؟ قال ما اعرفش. قالوا له احلف. قال والله ما اعرف - [00:15:20](#)
يعني مش انت قال له والله ما انا قال له طيب طب احلف بالبدوى. قال لا. انا اخاف لا البدوى يزيد. انا اللي خدت المتعة ده. خلاص حكم الرجل ده ايه بقى اللي عمله ده ايه - [00:15:42](#)

اه ده شرك والعياز بالله لانه تعظيم غير الله اكسر من تعظيم الله عز وجل. وده حلفانه بقى بالبدوى ساعتها زي ما هو قال تاني. صح كده طيب واحد تاني بيحلف عايز يعزم حاجة معنی انا فعايز يجيب حاجة عزيمة قام قايل ورحمة ابوبكر كذا وواحد تاني عارف - [00:15:57](#)

مسلا ايه اه وحياة عيالى كذا وحياة ولادي كذا. تعظيم يقصد اليمين بالتعزيم. حكمه ايه؟ شرك اصغر. خلاص كده عايز اجيب لك بس الصورة هتتضحك ايه بقى؟ طيب واحد تالت آآ - [00:16:19](#)

على لسانه في الكلام كده والنعمة ما حصلت. بدون ما بدون قدر هو مش عايز يحلف اصلا. هي مسألة ايه؟ لازمة طب والنبي تعمل كده دي بقى اللي هنقول ايه؟ بتدور بين التحرير والكرابة. التحرير والايه؟ والكرابة او اللي هي بيسموها اللغو. ليه؟ ولم يقصد اصلا معنى الایه - [00:16:40](#)

الحلف ده ما جرى على على العدل. شف لقى المصحف فيه كلام للفقهاء لان المصحف فيه كلام الله عز وجل. قالوا القرآن ما فيهاش كلامية. القرآن كلام الله. المصحف بقى فيه خلافه. فيها خلاف بين الفقهاء - [00:17:01](#)
آآ احنا بنقول الاخط والاوراع ان احنا نطلع منها. لان مالك غلظ مالك قال فيه تكفر كل اية. لو حنس هيكتفر بكل اية خلاص؟ اتفضل شيخ حاضر خلاص؟ كلام ابن مسعود بقى حفان الاول كده باب الحالف ده ماشي ازاي؟ كلام ابن مسعود بقى الان احلف بالله كازبا احب الي من ان احلف بغيره - [00:17:18](#)

صلبي على النبي واحد حلف بغير الله كاذبا. حلف بالله كاذبا. ده اسمه يلين ايه؟ غموس. ده معصية ولا مش معصية؟ معصية كبيرة ولا مش كبيرة كبيرة اه ما هم اليمين غاموس حلف بالله كاذبا اهو ما هو اللي مش هيتقابل عليه كاذب الا ايه؟ اذا كان متعمد ولا يبقى مخطئ. وعلى فكرة كفاره اليمين لا تجري على - [00:17:52](#)

مخطي وللناس واحد بالك كده؟ اه. يبقى دي معصية. فيها طاعة لكنه لما حلف عظم في يمين عز الله عز وجل ومع تعظيم الله عز وجل في انه يقسم به الا انه اخل بجانب اخر من تعظيم ان هو كسب. وحلف كذبا صحيحة كده ولا لا؟ واخذ غير حق - [00:18:17](#)
طيب واحد تاني صادق فيما يقول زي الرجل الثاني كده لكنه حلف بغير الله على هزا الصدق فالصدق طاعة في حد ذاته وهو بيقول على حقه لكنه اتنى بيدهما هو وتعظيم غير الله عز وجل - [00:18:41](#)

خلاص كده؟ فابن مسعود بيقول لهم الجريمتين دولت لما توازنوا بينهم لأ جريمة اليمين الغموس اهون. اخف اقل ضررا من جريمة تعظيم غير الله عز وجل في القصة اه ما هوش لا شرك اصغر - [00:18:57](#)

اه كفاره على الصحيح. يقول العلماء. اليمين الغاموس على الصحيح من اقوال العلماء مش كفاره. اه لان ده بالعكس ده هم بيقولوا من تغليظه ما لوش كفاره اعوذ بالله ربنا يعافينا - [00:19:16](#)

فينقول كده ايه؟ يبقى ان الحلف بالله كاذبا كبيرة من الكبائر. الشرك بقى الثاني وان كان شرك اصغر الا انه ايه؟ يبقى ده مش كل عشان عايز اقول لحضراتكم مش كل حاجة نقول فيها الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. خلاص كده القاعدة دي مش مضطربة ومش مسلمة - [00:19:30](#)

خلاص كده؟ القاعدة دي مش مضطربة ومش مسلمة بها. فيها فروع لها لها حالة بحالتها او حتى لو التخويف يدخل فيها اه حماية جناب التوحيد هيطلع وفيها يدخل فيها جزا الله خيرا وده اللي عمله ابن عباس حماية جناب التوحيد تغليظ -

التخويف من الشرك الخفي التخويف من التهاون في هزه الابواب لكن في نفس الوقت احنا بنقول ايه ضبط الاحكام بقى والحال والحرام بمحكته بيقول فازا كان هزا حال الشرك الاصغر فكيف بالشرك الاكبر الموجب للخلود في النار - 00:20:10
والعياذ بالله اه والله والظاهر كلام ابن مسعود واحنا منهج السلف نقول قرآن وسنة بفهم ايه؟ سلف الامة. الظاهر كلام المسئول ما هو كده. وان كان برضه ما زلت بقول - 00:20:30

القضايا دي يا اخواننا لها تفاصيل وما فيش حكم فيها مجمل كده وخلاص. يعني ممكن واحد هيحلف بالله كازبا على ايه؟ على انه يمین هيقتل به انسان او هيجرى به بريء في عرضه او او - 00:20:47

يعني يعني انا عايز اقول لك دلوقتي كل حاجة فيها تفاصيل وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء - 00:21:03

رواه ابو داود بسند صحيح وذلك لان المعطوف بالواو يكون مساويا للمعطوف عليه لكونهما انما اه لكوني لكونها اي الواو يعني وضعت لمطلق الجمع. فلا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا وتسوية المخلوق بالخالق شرك - 00:21:17

وان كان ان كان في الاصغر مسل هزا فهو اصغر وان كان في الاكبر اللي هو ايه؟ اكبر. كما قال الله تعالى في الدار عنهم في الدار الآخرة برب العالمين. بخلاف المعطوف بسمة فان المعطوف بها يكون متراخيما عن المعطوف عليه بمهمة. فلا محظوظ - 00:21:37
ولكونه صار تابعا فلما محنور لكونه صار تابعا يبقى اللادب في هزا الباب نقول ايه ما شاء الله ثم شئت. او ما شاء الله ثم شاء فلان طيب وعن ابراهيم النخعي بفتح النون والخاء - 00:21:57

انه يكره ان يقول الرجل شفت بقى الكلام الجميل بقى حط دائرة عليه كلمة يكره دي. خلاص كده؟ انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. ويجوز ان يقول بالله ثم - 00:22:19

بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان. خلاص عرفنا ان الباب ده من باب اللادب وان الاولى فيه والله اعلم هو الايه؟ الفلفل لازم يبقى الكراهة - 00:22:37

لكن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب غير محمد بن عبد الوهاب يعني كان يريد ان يغلق المنافذ وهو في وسط بيته كانت تعج بالشرك وكان يريد ان يحذر التوحيد في قلوب الناس فاتى وبعدين التزم منهج السلفي. اتى باقوال الصحابة واقوال - 00:22:52
والائمة المتبعين في التغليظ في هذه الابواب زي ما قال الشيخ عصام قال ان هو ايه؟ لعل هيكون بقى الكلام المقصود به ايه؟ ان يكون فيه تخويف او ترهيب او اغلاق لابواب الايه؟ لا - 00:23:10

اه ابواب التهاون في هزا المجال فيه مسائل تفسير اية البقرة في الانداد اللي هي الشركاء المسألة الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر يعني يدخلوا في لفظها - 00:23:24

القليل من الندية والكسير ولا يلزم من هزا الاشتراك في الحكم الواحد؟ المسألة السالسة ان الحلف بغير الله شرك حديث عمر بن الخطاب ايه تفرأ واشرك انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليهود الغموس لاثر بن مسعود رضي الله عنه - 00:23:45
الفرق بين الواو والثم في اللفظ آآ الحديث اثر ابراهيم النخعي لا هو حذيفة وحديث حزيفة رضي الله عنه. باب ما جاء في من لم يقع بالحلف بالله - 00:24:07

عن ابن عمر رأى ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف له بالله فليربوا ومن لم يرضى فليس من الله. ده الباب رقم كده عندكم - 00:24:25

باب ثلاثة واربعين اه علي ابن عمر رضي الله عنهم ان الرسول صلي الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضى وان لم يرضى فليس من الله - 00:24:41

في الحديث استناده فيه كلام اخرجه ابن ماجة بسند حسن وصححه الشيخ الالباني وان كان يعني آآ ضعف استناده غيره من اهل العلم. لكن المعنى سابت يعني قوله لا تحلفوا بابائكم تقدم النهي عن الحلف بغير الله عموما - 00:24:57

وقوله من حلف له بالله فليصدق. وفي رواية من حلف بالله فليصدق. بس احنا ناخد الرواية اللي هنا من حلف له بالله فليصدق هذا مما اوجبه الله على عباده. وحضهم عليه في كتابه. ان لو حد حلف لك بالله تصدقه - [00:25:21](#)

لأ وعلى فكرة هو هنا في تصحیح في الكلام هو الحديث من حلف بالله فليصدق رجله ليخلص من حلف بالله فليصدق عندكم يهودي؟ شيل بقى له اللي هو الشرح مش متفق معها مطلقاً. من حلف بالله فليصدق. هذا مما اوجبه الله على عباده. اللي هو الايه - [00:25:39](#) الصدق وده امر من قطعيات الدين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال للصادقين والصادقات في سورة الاحزاب وقال فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. وهو حال اهل البر كما قال تعالى - [00:26:01](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والتبيين. واتى المال على جبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب اقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس او لئك الذين صدقوا واوئك - [00:26:19](#)

هم المتقوون. قوله ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله. ده فيه المسألة دي فيها تفصيل في حال هنا لازم يلزم انه يسلم ويرضى لو كان في في حالة قضاء. يعني اذا لم يكن له بحكم الشريعة على خصمته الا اليمين - [00:26:39](#) فاحلفه فلا ريب انه يجب عليه الرضا انت الان الحديث بيقول البينة على من ادعى واليمين على من انكر.انا معى التليفون ده. الاخ صديق يقول لي التليفون ده بتاعي. بتاعك منين - [00:27:00](#)

لا مش بتاعك طبعاً. انا اليدي على ايده؟ اليدي انا اللي على التليفون ده خلاص؟ يقوم جاي الاخ سيد يقول لا الحق التليفون ده بتاعك. اقول له طب هات - [00:27:16](#)

قل لا حول ولا قوة الا بالله انا معييش بيت. طب احلف انت بالله ان هو بتاعك. قلت له والله العزيم ده بتاعي يجب عليه انه يسكت بقى ما حدش هيمنع يتكلم في الموضوع ده تاني. يجب الخواف مع ايده؟ ده الحكم - [00:27:27](#)

صح كده؟ البينة على من ادعى واليمين على؟ من انت في باب في الفقه كبير آآكتاب الدعاوى والبيانات عشان نحدد مين مين المدعي ومين المدعي عليه؟ على فكرة في حالك ملتسبة جداً. عشان نحدد مين المدعي؟ ومين المدعي عليه؟ عشان يشوف الايه - [00:27:40](#)

خلاص كده؟ طيب لو انا رفضت احلف قلت له ايده ما نشحت الحاكم يقضي علي بالنكول يقول لك ده نكل عن اليمين يقوم مدي له تليفون. طب مش ممكن هو ياخذ التليفون وهو فعلًا بتاع ايده؟ اه طب انا ما رضيتش احلف ليه - [00:27:59](#) لما يقول لك هناك من لا من يرفض اليمين حتى لا يبتذل نفسه. واحد يكون كبير عيلة كبير راجل كبير القدر. لكن انا ما بحلفش في خصومة ابداً خلاص ادفع تمن اللي انت فيه خد التليفون. بس هل ده يحل له انه ياخذه في الباطن؟ لا. ايوة من اقتطع شبراً - [00:28:17](#)

بغير حق طوقة من ايده؟ من سبع اراضين. معنى كده وصل لمعنى كده؟ ببقى للبياع! ده ده المنفق سلعته. يكره الليل وبالحلف الصادق. لا والحلف الكاذب ابن الكبائر اه بيقول ومن لم يرض فليس من الله. اما اذا لم يكن له بحكم الشريعة على خصمته الى اليمين فاحلفه فلا ريب انه يجري يجب عليه الرضا. دي اول حاجة - [00:28:37](#)

اما اذا كان فيما يجري بين الناس مما قد يقع فيه الاعتذارات من بعضهم البعض ونحو ذلك. فهذا من حق المسلم على المسلم ان يقبل منه اذا حلف. ايه الحاجات دي بتغير الصدر جداً - [00:29:05](#)

تقول له الحاجة الفلانية حصلت يقول لك لا. يقول له يا اخي والله حصلت مش مصدق برضو دي بتغري الصدر وتفسد العلاقة بين المسلمين. فهي من حقوق الاخوة. هذا من حق المسلم على المسلم ان يقبل منه اذا حلف له - [00:29:19](#)

او متبرئاً من تهمة ومن حقه عليه ان يحسن به الظن اذا لم يتبين خلافه. ببقى ده اجاية الاخ ابراهيم اهو انك تحسن به الزن اذا لم يتبين خلافه. طب هتقول لي احنا في زمان فسد فيه الناس وصار ولا حول ولا قوة الا بالله. عامة البائعين يحلف كذا. خلاص - [00:29:34](#)

ده تبين خلافه او غالب الزن ان هزا اليدين هدر او انت من باب اولى عظم اليدين او ماشي وما تشترىش براحتك. يعني برضو ايه لا
رجعنا. اذا لم يكن هناك الايه؟ اذا كان هناك قرينة لانه ليس صادقا - [00:29:56](#)

فهذا الحق المسلم على مسلم ان يقول اذا حلف اليه معتزل او متبرئا من تهمة ومن حقه عليه ان يحسن به الظن اذا لم يتبيّن خلافه.
كما في الاثر عن عمر رضي الله عنه ولا - [00:30:17](#)

بكلمة خرجت من مسلم شراء وانت تجد لها في الخير محملها. يعني الانسان يبكي دما بقراء هذه الاثار وقل اين من طلبوا العلم وقرأوا
هذه الاثار وحفظوها ثم هم لا يحملون كلام اهل الدين واهل التدين - [00:30:27](#)

على اسوأ محامله والنكتة التي ابتليت بها الصحوة الاسلامية مسألة اجتناء الكلام والافتراء والتأويل والتقول على المسلمين بغير حق.
وقد ورد في الحديث من قال في مما ليس فيه اسكنه الله الغدر في الخبال حتى ينزل مما قال. ودي - [00:30:47](#)

كلها امور سيئة الله المستعان. ولا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شراء. وانت تجد لها في الخير محملها. وفيه من التواضع والالفة
والمحبة وغير ذلك من المصالح التي يحبها الله ما لا يخفى على من له فهم. وذلك من اسباب اجتماع - [00:31:07](#)

القلوب على طاعة الله ثم انه يدخل في حسن الخلق الذي هو اثقل ما يوضع في ميزان العبد. كما في الحديث وهو من مكان الاخلاق
فتتأمل ايها الناصح لنفسه ما يصلحك مع الله تعالى من القيام بحقوقه وحقوق عباده ودخول السرور على المسلمين - [00:31:29](#)

وتترك الانقياض عنهم والترفع عليهم. فان فيه من الضر ما لا يخطر بالبال. ولا يدور بالخيال. وبسط هذه الامور وذكر ما ورد فيها
مذكور في كتب الادب وغيرها. فمن رزق ذلك والعمل بما ينبغي العمل به منه. وتترك ما يجب تركه من ذلك - [00:31:50](#)

دل على وفور دينه وكمال عقله. والله الموفق والمعين لعبده الضعيف المسكون والله اعلم. فيه مسائل النهي عن الحلف بالباء. الامر
للمحلوف له بالله ان يرضي النهي عن الحلف بالباء الحديث - [00:32:10](#)

لا تحلفه بابيك ومن حلف بالله فليصدق. مش كده؟ الامر للمحلوف له بالله ان يرضي. ومن حلف له بالله فليرضي. واعيده من لم
يرضي. ومن لم يرضي فليس الله وعيده شديد وعيده شديد - [00:32:30](#)

طيب نقف هنا بباب قول ما شاء الله وشئت سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:32:46](#)